

القرآن في الإسلام

(5) وواضح أن بين هذين الموضوعين فروقا كثيرة لمن أمعن النظر. وبلغة أجلى: ان الأهمية التي نتصورها نحن كان عليها دليل ام لم يكن لاتخلو من أحد أمرين لاثالث لهما: اما أن تكون مناقضة ومخالفة لما في الآيات القرآنية فليس لها قيمة في عالم الحق والحقيقة، واما أن تكون مم لم نجد في القرآن دليلا عليه فلايمكن اقناع كل المسلمين به لأنهم يختلفون فيما بينهم. فعليه لامحيص من الاجابة على هذا السؤال: ماذا يقول القرآن في الموضوع؟

لاالاجابة على: ماذا نقول نحن الذين من أتباع مذهب كذا.... الفصل الأول قيمة القرآن لدى المسلمين القرآن يشمل على منهاج الحياة: الدين الاسلامي الذي يشتمل على أتم المناهج للحياة الانسانية ويحتوي على ما يسوق البشر إلى السعادة والرفاه، هذا الدين عرفت أسسه وتشريعاته من طريق القرآن الكريم، وهو ينبوعه الاول ومعينه الذي يترشح منه. والقوانين الاسلامية التي تتضمن سلسلة من المعارف الاعتقادية والأصول الأخلاقية والعملية، نجد منابعاها الأصلية في آيات القرآن العظيم. قال تعالى: (ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)(1). وقال تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء)(2). وواضح كل الوضوح أن في القرآن كثيرا من الآيات التي نجد _____ (1) سورة الاسراء: 9. (2) سورة النحل: 89.